ولو شا الله لذهب بسمعهم وابصـ

كل شي قدير يايها الناس اعبدوا ربكم الذي

من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض

بنا وانزل من السما ما فاخرج به من الثمر

تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ر

على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهـ

من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن

تتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعد

وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت ان لهم

من تحتها الانهر كلما رزقوا منها من ثمر

هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها و

ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحـ

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذ

فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين

ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا و

وما يضل به الا الفسقين الذين ينقضو

... لكم ما في الارض ...

فسواهن سبع سموت وهو بكل شي عليم واذ قال

ني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من

يسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك

لا تعلمون وعلم ادم الاسما كلها ثم عرضهم

فقال انبوني باسما هولا ان كنتم صدقين قالوا

علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم قال يادم

اسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم

اعلم غيب السموت والارض واعلم ما

... كنتم تكتمون واذ قلنا للملئكة اسجدوا

... الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكفرين

واسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث

تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فاز

عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا

بعضكم ... ولكم في الارض مستقر ومتع الى

... كلمت فتاب عليه انه هو التواب الر

...

إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا
بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم
تعلمون وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب
أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على
الخاشعين الذين يظنون أنهم ملقوا ربهم وأنهم إليه راجعون
يبني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ
نجينكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجينكم وأغرقنا
آل فرعون وأنتم تنظرون وإذ وعدنا موسى أربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم

الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير

لكم عند باريكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم

موسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم

وانتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن وا

لسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كا

انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا

منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا

حطة نغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين

ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا

رجزا من السما بما كانوا يفسقون واذ استسقى

فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه

عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من

ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن

على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت

من بقلها وقثايها وفومها وعدسها وبصلها

ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا

[illegible] يقتلون النبيين بغير الحق [illegible] وكانوا

يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من امن بالله

واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم

الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون

ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم

من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت

فقلنا لهم كونوا قردة خسين فجعلنها نكلا لما بين يديها

وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يامر

كم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكو

ن من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة

لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادع

لنا ربك يبين لنا ما لونها تسر النظرين قال انه يقول انها

بقرة صفرا فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك

يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شا الله لمهتدون

قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحر

ث مسلمة لا شية فيها قالوا الن جيت بالحق فذبحوها وما كا

دوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادرتم فيها والله [illegible]

الموتى ويريكم ءايته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من
بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر
منه الأنهر وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما
يهبط من خشية الله وما الله بغفل عما تعملون أفتطمعون أن
يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحر
فونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا
ءامنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح
الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون
الكتب إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب
بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما
يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم
عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله
ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة وأحطت به خطيئته
فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون
وإذ أخذنا ميثق بني إسرءيل لا تعبدون إلا الله وبالولدين

4

ين احسانا وذى القربى واليتمى والمسكين وقولوا

للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم

الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثقكم لا

تسفكون دماكم ولا تخرجون انفسكم من ديركم ثم ا

قررتم وانتم تشهدون ثم انتم هولا تقتلون انفسكم وتخرجو

ن فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم

والعدون وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم

اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض

فما جزا من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحيوة الدنيا ويوم

القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما تعملون

اوليك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف

عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب

وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت

وايدنه بروح القدس افكلما جاكم رسول بما لا تهوى

انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون و

قالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما

يومنون ولما جاهم كتب من عند الله مصدق لما

معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا

فلما جاهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على ال

كفرين بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما

الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشا من عباده فباو بغضب

على غضب وللكفرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله

قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراه وهو الحق مصدقا

لما معهم قل فلم تقتلون انبيا الله من قبل ان كنتم مومنين

ولقد جاكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم

ظلمون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا

ما اتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا

في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به ايمنكم ان

كنتم مومنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خا

لصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولن

يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين

ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا

يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذا

ب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل

فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى

وبشرى للمومنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله

وجبريل وميكل فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا

اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون

الفسقون وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل
أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما
معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتب كتب الله وراء
ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين
على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة
من خلق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا
يعلمون ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
لو كانوا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا را
عنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب أليم
ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين أن
ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية
أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله
على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموت

السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدو
ن ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالايمن فقد ضل سوا السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردو
نكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقد
موا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك
امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء
وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم
ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض

الارض كل له قنتون بديع السموت والارض واذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا
ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين
اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون
به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني اسرءيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين
وا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق

وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك ويعلمهم الكتب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب
عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينه
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله
ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او
نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من ا
لمشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل

7

وما أنزل إلى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والا
سباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من
ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل
ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أ
حسن صبغة ونحن له عبدون قل أتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم ولنا أعملنا ولكم أعملكم ونحن له مخلصون
أم تقولون إن ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا أو نصرى قل ءانتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن
كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك
أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء
من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صرط
مستقيم وكذلك جعلنكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الر
سول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا

من الله

إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنو
لينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب
ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت
الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت
بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكو
نن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا

يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم وا
شكروا لي ولا تكفرون يايها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر
والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله اموت بل احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت و
بشر الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس
في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا
الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم
وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون والهكم اله وحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف

الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السما من ما فاحيا به الارض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب
المسخر بين السما والارض لايت لقوم يعقلون ومن النا
س من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الا
سباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما
تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما
هم بخرجين من النار يايها الناس كلوا مما في الارض
حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو
مبين انما يامركم بالسوء والفحشا وان تقولوا على ا
لله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباوهم لا يعقلون
شيا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعا ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذ
ين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك
ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضللة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله
نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسا
يلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهد
هم اذا عهدوا والصبرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالبب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين

والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودت فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس
وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا
بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون ا
نفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الا
بيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل ولا تباشروهن وانتم عكفون في المسجد تلك حدود

الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم
يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم
تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب ا
لمعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

ثم رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فإذا أمنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كا
ملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى وا
تقون يا ولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم فاذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا و
ما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا وا
لله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودت فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في
الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام

الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد ومن الناس من يشري
نفسه ابتغا مرضات الله والله روف بالعباد يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاتكم البينت فاعلموا ان
الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل
بني اسرايل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من
بعد ما جاته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم ال
قيمة والله يرزق من يشا بغير حساب كان الناس امة
وحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاتهم
البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر
الله قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم و
عسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر
من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في
الدنيا والاخرة ويسلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخونكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم

حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى
يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك
يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه
ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون ويسـلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم
الله ان الله يحب التوبين ويحب المتطهرين نساوكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا
الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم
ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين
يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان الله
غفور رحيم وان عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق

مرتن فامساك بمعروف او تسريح باحسن ولا يحل لكم
ان تاخذوا مما ءاتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود
الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود
الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكو
هن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
ايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من
الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل
شيء عليم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم
واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت يرضعن
اولدهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها
لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما

وتشاور

13

وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولد
كم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عر
ضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله
انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
اجله والله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان
الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على المو
سع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على
المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا
الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا
تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير
حفظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فا

الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح فى ما فعلن فى انفسهن من معروف والله
عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا فى سبيل الله واعلموا
ان الله سميع عليم من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط و
اليه ترجعون الم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى
اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال
هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا
وما لنا الا نقاتل فى سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنا
ئنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم وا
لله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن
احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله

عليكم

يوتي ملكه من يشا والله وسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مو
منين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
انهم ملقوا الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله و
الله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت و
اتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس
ولو شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم
البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر و

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين
آمنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة و
لا شفعة
والكفرون هم الظلمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الأرض من ذا الذي يشفع
عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموت والأرض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمت إلى النور
والذين كفروا أولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور
إلى الظلمت أولئك أصحب النار هم فيها خلدون ألم تر
إلى الذي حاج ابرهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال
ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال
ابرهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين أو كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه
الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم

لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى
طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك و
لنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم
نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في
كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله وا
سع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئا
الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من

انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود
احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها ا
لانهار له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر وله ذرية
ضعفا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون يايها الذين امنوا
انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من
الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله وسع عليم يوتي الحكمة من يشا ومن
يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا
اولوا الالبب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظلمين من انصار ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان
تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ونكفر عنكم من
سياتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم
ولكن الله يهدي من يشا وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون للفقرا الذين احصروا في سبيل الله

الذين لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون ا
لربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل
الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب
النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت
والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا ا
لصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مو
منين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا

امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه و
ليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا
يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا
يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيد
ين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن تر
ضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا
الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا تر
تابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا
شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله و
الله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فر
هن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليود الذي اوتمن امنته و
ليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم
قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموت وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الر
سول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملـ

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا
او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكفرين

سورة ال عمران مايتا ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في
السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا
هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب منه ايت محكمت
هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه

يه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم وا
لله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى
جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ترونهم مثليهم رأي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطر
ة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك
متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين وا
لمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن
الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سر
يع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن

وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد
اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك
الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ل
يحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل
اللهم ملك الملك توتي الملك من تشا وتنزع الملك
ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على
كل شي قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا بغير
حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اوليا من دون المومنين ومن
يفعل ذلك فليس من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقية
ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدو
ركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الارض
والله على كل شي قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير

خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيد
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فا
تبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل
اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذ
رية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم
بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني ا
عيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمر
يم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم
يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون
لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم

الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بحمد
ربك بالعشي والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان الله
اصطفيك وطهرك واصطفيك على نسا العلمين
يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من
انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم
ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت
الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب
انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه
الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرا
يل اني قد جيتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين
كهية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرى
الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبيكم بما
تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل
لكم بعض الذي حرم عليكم وجيتكم باية من ربكم فاتقوا
الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط

صرط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال

من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد

بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا

مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله خير المكرين اذ قال الله

يعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا

وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم

الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين

كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة و

ما لهم من نصرين واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم

اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك عليك نتلوه

عليك من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل

ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع

ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم

ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص

الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا

فان الله عليم بالمفسدين قل يا هل الكتب تعالوا الى

كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك

به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا

فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب
لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده
أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحا
جون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان
إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كا
ن من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل
الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب
لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت
طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين
آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل
ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت
عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده

واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمنهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من
الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على
الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم و
النبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يا
مركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم
من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن
به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا
اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن تولى
بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله تبغون وله اسلم
من في السموت والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من

من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و
اولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم
عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسراءيل الا ما حرم اسراءيل على نفسه من قبل
ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين
فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العلمين قل يأهل الكتب لم تكفرون بايت
الله وانتم تشهدون والله شهيد على ما تعملون قل يا

قل يا أهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا
وانتم شهدا وما الله بغفل عما تعملون يا أيها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم
كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صرط مستقيم
يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت
الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن
منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاهم البينت واولئك لهم
عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة
الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق
وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض

في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن
اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبار ثم لا
ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله و
حبل من الناس وباو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا من اهل الكتب
امة قايمة يتلون ايت الله انا اليل وهم يسجدون يومنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يسرعون في الخيرت واوليك من الصلحين وما يفعلوا من
خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا واوليك اصحب
النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الد
نيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا ا
نفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم
يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من
افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت

الايت ان كنتم تعقلون هآنتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم
وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوي
المومنين مقعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت وما في
الارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة

23

واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السرا والضرا والكظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاوهم مغفرة من ربهم
وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر
العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الا
علون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظلمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم
الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت

قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن
يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها
وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله
يحب المحسنين يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولىكم
وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس
مثوى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى
اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المومنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم

الظلمين

ما اصبكم

24

ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من
بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقو
لون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضا
جعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى ا
لجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها الذين امنوا لا تكو
نوا كالذين كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض
او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من
الله ورحمة خير مما يجمعون ولين متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشا
ورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي

ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي

ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما

كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من

الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير

بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم

يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا

من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها

قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شي قدير

وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله او ادفعوا

قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم

للايمن يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما

يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا

قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله اموتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين

بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا

بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون

بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم

احسنوا

احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين
يسرعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيا يريد الله الا
يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا
الكفر بالايمن لن يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشا
فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميرث السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب

سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب

الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد

الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان

تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم

فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من

قبلك جاو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة

الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور

لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا

الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا

فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب

لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه ورا ظهورهم واشتروا

به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون

بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة

من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموت والارض

والله على كل شي قدير ان في خلق السموت والارض واختلف

اليل والنهار لايت لاولي الالبب الذين يذكرون الله

قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت

والارض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب

النار ربنا

عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان
امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيـ
ـاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني
لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض
فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها
الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم
وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا
اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النسا مدنية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم الذي

الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما ر
جالا كثيرا ونسا واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان
الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من ا
لنسا مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما
ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا صدق
تهن نحلة فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا
مريا ولا تؤتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قيما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الولدن والاقربون
وللنسا نصيب مما ترك الولدن والاقربون مما قل منه او
كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا

معروفا

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال
اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة فلها
النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك ان كان
له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له
اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم و
ابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان
الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن
لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او اخت
فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركا في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار
وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله

نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللتي ياتين الفحشة من نسايكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في
البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتينها
منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان
توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم
يتوبون من قريب فاوليك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر
احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار
اوليك اعتدنا لهم عذابا اليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطا
را فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا وكيف
تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثقا
غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد
سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم امهتكم
وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة

الرضعة وأمهت نسائكم وربيبكم التي في حجوركم من نسا
ئكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلائل ابنائكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنت من
النسا الا ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا
ء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما
استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن
لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمما
ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله اعلم بايمنكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا
احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من
قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد
الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا يايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة

تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما و
من يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على
الله يسيرا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم و
ندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن
وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شي عليما ولكل جعلنا مو
لي مما ترك الولدن والاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شي شهيدا الرجال قومون على النسا
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت
قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا
وبذي القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب وا
لصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم
الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون
اموالهم ريا الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن

ومن يكن الشيطن له قرينا فسا قرينا وماذا عليهم لو امنوا
بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه
اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا
شهيدا يوميذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط
او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدا
يكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا ويحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير
مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين اوتوا الكتب امنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله
مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا

ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب
يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من
الذين امنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يوتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال إبرهيم الكتب والحكمة
واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا
حكيما والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا لهم فيها أزوج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها وإذا
حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به
إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله و
أطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنزعتم في شيء
فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تومنون بالله واليوم الآخر ذلك
خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم امنوا بما
أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحكموا إلى

الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم
ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو ا
نهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لا
تيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين امنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم
شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم يكن بينكم

بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ه

فليقتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن

يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما

وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال

والنسا والولدن الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه

القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا

من لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا

يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا اوليا الشيطن ان كيد

الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم

واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا

فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا

ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع

قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة

وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم

سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هولا

القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله

وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلنك للناس رسولا

وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن

تولى

ومن تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا
من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا
جاهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا فقتل
في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف
باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع
شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن
له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا فما لكم في المنفقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوا فلا تتخذوا منهم اوليا
حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجد
تموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم
بينكم وبينهم ميثق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقتلوكم

او يقتلوا قومهم و

او يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلو
كم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما
كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير
رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مومنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله با
موالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على ا
لقاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين

اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا

مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاو

لئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال وا

لنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاوليك عسى

الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله

يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على

الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم

جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان

الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم

الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا

سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا

معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن

اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم

ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا

حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا

الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلو

ة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغا القوم ان تكونوا

تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس
بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان
غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب
من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل
الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب
خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتنا وإثما مبينا
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك
الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معرو
ف أو إصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نوتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

بالله فقد ضل ضللا بعيدا ان يدعون من دونه

الا انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن

من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم

فليبتكن ءاذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ

الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم

وما يعدهم الشيطن الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون

عنها محيصا والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري

من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من

الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز

به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت

من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون

نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع

ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في ا

لسموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك

في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب

في يتمى النساء التي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون

ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتمى

بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة

خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما

عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأ
نفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن
تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل
الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا
رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما
ولله ما في السموت وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا
الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في
السموت وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس و
يأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها
الذين آمنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الولدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما
فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان
بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله وال
كتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن
يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد
ضل ضللا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

سبيلا

سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها و
يستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين
يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان
للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤ
منين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على
المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا
إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من
دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا
وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكر
تم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسو
ء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفو
ه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون

بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون
حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السماء فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم ا
لصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور
بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في
السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل
الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصد
هم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه

وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما لكن
الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر
أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى
نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود
زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك
وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله
يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا
إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أ
يها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم
وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في

الأرض

وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيو
فيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله
بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا
ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد
يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا

فضلا من ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان
قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع
الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوا
هم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا احل
لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم
احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم اذا ءاتيتموهن اجورهن محصنين غير
مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله
وهو في الاخرة من الخسرين يايها الذين ءامنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم

وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا فلم
تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهر
كم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا
واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا كونوا قو
مين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا
تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر
عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اوليك اصحب الجحيم
يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله
ميثق بني اسرايل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال
الله اني معكم لين اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم
برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لا
كفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها
الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل

السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح
ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضا
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل
الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
الكتب ويعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور وكتب مبين يهدى
به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى
النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا
ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل
الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم
ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة

ادباركم ص

التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين

قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها

فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم

الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا

ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون قال رب

اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال

فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس

على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا

قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك

قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا

بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد

ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزاؤا الظلمين

فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث

الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه

قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة

اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسراءيل

انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما

قتل

فقتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا و
لقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف
او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا
ان الله غفور رحيم يا يها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا
من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق وا
لسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا
يها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين
قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا
يحرفون الكلم سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم
ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا

هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في
الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون
للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض
عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم
الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التو
رية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفر
ون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التو
رية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التو
رية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانز
لنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب و

ثمن

ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء
الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا
الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم
الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذ
ين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى
ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء
الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم
فاصبحوا خسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين
يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
يوتيه من يشاء والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله وا

الجهلية

لذين

والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
ركعون ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغلبون يايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا نا
ديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا هل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبيكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم ا
لقردة والخنازير وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سوا السبيل
واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله
اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعد
وان واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون و
الاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتن ينفق كيف يشا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم
القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسا
دا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا

عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون
والنصرى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم

ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يا
كلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل
اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم قل يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهوا
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل لعن الذين
كفروا من بني اسرا يل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتنهون عن منكر فعلوه لبيس ما كا
نوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يو
منون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا ولكن كثيرا
منهم فسقون لتجدن اشد الناس عدوة للذين امنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستـ
يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع
الشهدين وما لنا لا نومن بالله وما جانا من الحق ونطمع ان يد
خلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله بما قالوا جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزا المحسنين والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها

الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله
الذي انتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن
يواخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم
واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون
يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلم
رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن
ان يوقع بينكم العدوة والبغضا في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ
المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشي من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين امنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزا مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة

الكعبة او كفارة طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبا
ل امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو ا
نتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا
يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا
الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم وان تسالوا عنها حين ينزل
القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم
من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الر
سول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا
يعلمون شيا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر

اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او ا
خران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمن بالله ان ارتبتم لا
نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا
لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمن بالله
لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن
بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت
علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسر
ءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا
سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان ءامنوا بي وبرسولي قالوا
ءامنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم

من شيء قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا

ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا

مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا و

أنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني

أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يعيسى ابن مريم

ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك

ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم

ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت

لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم

شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم

وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم

فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم

ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن

وهو على كل شيء قدير

سورة الأنعام مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى

اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموت
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما
تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذ
بوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به
يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم
في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم
قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في
الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في
السموت والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون
وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله
اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل
اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل
اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه

عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله

بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير

وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة

قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به

ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل

انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين ءاتيناهم الكتب

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا

يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته

انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشر

كوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم

الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على

انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع

اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم

وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلو

نك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم ينهون

عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى

اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكو

ن من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حيا

تنا

حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم
قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم
يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة
الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل
لكلمت الله ولقد جاءك من نباي المرسلين وان كان كبر
عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا
نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بايتنا صم وبكم
في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط

صدقين قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف
ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من
قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جا
هم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن
ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب
كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل ارايتم ان اخذ
الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم
به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان
اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى
الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر
به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء

من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤ
منون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت
اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي
الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل و
يعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل
مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جا
ء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى
الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل

قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا و
خفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات
لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من
ثمن شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل
نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما
كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد
على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته ال
لشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى
ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين

وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو
الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما
الهة اني اريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموت والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل راى كوكبا
قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى القمر بازغا قال
هذا ربي فلما افل قال لين لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين
فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت هذا اكبر
فلما افلت قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي
للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين
وحاجه قومه قال اتحجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما
تشركون به الا ان يشا ربي شيا وسع ربي كل شيء علما
افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاي
الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمنهم بظلم اوليك لهم الامن وهم مهتدون وتلك
حجتنا اتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشا
ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هد
ينا

ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصلحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العلمين ومن اباهم وذريتهم واخونهم واجتبينهم
وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشا
من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اوليك
الذين اتينهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها هولا
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين اوليك الذين هدى
الله فبهديهم اقتده قل لا اسلكم عليه اجرا ان هو الا
ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله ثمن
على بشر من شي قل من انزل الكتب الذي جا به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذي
بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يومنون با
لاخرة يومنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح
اليه شي ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظ
لمون في غمرت الموت والملائكة باسطوا ايديهم

اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقو
لون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد
جئتمونا فردى كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما
كنتم تزعمون ان الله فلق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح
وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس وحدة قد فصلنا الايت لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخر
جنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنت من اعناب والزيتون والرمان مشتبها
وغير متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لايت لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون
بديع السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم

حسبانا

ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جا
كم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا
عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شا الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاتهم اية
ليومنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جات
لا يومنون ونقلب افئدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة
ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليو
منوا الا ان يشا الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض ز
خرف القول غرورا ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي
انزل اليكم الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب يعلمون انه
منزل

منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في ا
لارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا
مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا
تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذ
ين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون
الى اوليايهم ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين
ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
واذا جاتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل
الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله

الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم
يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها
الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا
وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم
من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين
قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من
تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما

مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان
لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا
هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم
حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم
خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه
شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنت معروشت
وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الا
نعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت
الشيطان انه لكم عدو مبين ثمنية ازواج من الضان اثنين ومن
ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين نبئوني بعلم ان
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صدقين

صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام
الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهدا ا
ذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل لا اجد في ما او
حي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفو
حا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما
حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جز
ينهم ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشر
كوا لو شا الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شي كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل
فلله الحجة البلغة فلو شا لهديكم اجمعين قل هلم
شهداكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين كذبوا
بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا
به

به شيئا وبالوالدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن
نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده وا
وفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم
وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى
الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب
انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا
انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن
دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب
لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من
ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت
الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن اياتنا سوء العذاب بما

بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت
ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع
نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جا بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جا بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني
ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه
لغفور رحيم

سورة الاعراف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه

لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا

تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها

فجاها باسنا بيتا او هم قايلون فما كان دعويهم اذ جاهم با

سنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم و

لنسلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غايبين والوزن

يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاوليك هم المفلحون ومن خفت

موزينه فاوليك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا

يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا

ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا

لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ

اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فا
هبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها
مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين ويا ادم
اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري
عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان
تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة
واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم ور
يشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون
يبني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع
عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يريكم هو وقبيله من
حيث

من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اوليا للذين لا يومنون واذا
فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعو
دون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين
اوليا من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي
للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت
لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جا اجلهم لا
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم
يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحز
نون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار
هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاتهم رسلنا يتو
فونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا و
شهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم
قد خلت

قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء
اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذ
لك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان
سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى
اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم

جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى
أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم
الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب
فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله
يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله
الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل
الريح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد
ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه
والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيت لقوم يشكرون

لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في
ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم
رسلت ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم
كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في
سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم ناصح امين
او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسماء
سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني
معكم من المنتظرين فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا
دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مؤمنين والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم

14

بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا
إنا بما أرسل به مومنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به
كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا
بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن
كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله

من آمن

من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا
كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا
بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا ا
هلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون
او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا
مكر الله

مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبنهم بذنوبهم ونطبع على
قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جا
تهم رسلهم بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف
كان عقبة المفسدين وقال موسى يفرعون اني رسول من رب العلمين حقيق على
ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرا
ءيل قال ان كنت جيت باية فات بها ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال الملا من قوم فر
عون ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم
وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم
لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا
فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع
الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين والقي
السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون

فرعون آمنتم له قبل ان آذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان
امنا بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك
والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم
قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله
ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن
كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا
كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا
منهم فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها
غافلين

غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض
ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجو
زنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى
اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على
العلمين واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابنا
ءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ووعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما
جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن
تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك
تبت اليك وانا اول المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس
برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له
في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف
عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل
ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان

وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكا
نوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم و
القى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم ا
ستضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع
القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة
في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم
تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن
موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الر
جفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشا
انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا
في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي

أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بآياتنا يومنون الذين يتبعون
الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت
ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه
اوليك هم المفلحون قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الأمي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة
اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شيتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيتكم سنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتنهم

يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما

كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما

نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا

بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم

كونوا قردة خسيين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من

يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم

في الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت

والسيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون

عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه

الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه

والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب

واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم

كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذ

كروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهو

رهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى

شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما

اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما

فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل

عليهم

عليهم نبأ الذي ءاتيناه ءاياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن
فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع
هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرأنا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم اضل
اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمئه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو
الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي
لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم
الا بغتة يسلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله
ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا
الا

الا ما شا الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السو ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم
من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لين
اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما اتيهما صلحا جعلا له
شركا فيما اتيهما فتعلى الله عما يشركون ايشركون ما لا
يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم ادعو
تموهم ام انتم صمتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون ان ولـ
يي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعو
هم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينزغنك من ا
لشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا
اذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون
واخونهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم

بـاية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال
ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عباد
ته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زاد
تهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة و
رزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين
لكرهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت
وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتو
دون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق
بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم

بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ور
سوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب
النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة فقد با بغضب من الله وماويه جهنم وبيس المصير فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المومنين منه بلا حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله
موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح وان
تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو

اسمعهم لتولوا

لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر
الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب
اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل
الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا

الى

الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على
بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان
الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم
النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو
تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع
عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم
ولتنزعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكمو
هم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله
امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله و
رسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطن

الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى
ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنو
بهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة
أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا
تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم
وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك

كفروا

بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض [جميعا] ما

الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها ال

نبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين

على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين وان تكن منكم

ماية يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الن خفف الله

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين

وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي

ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الا

خرة والله عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذا

ب عظيم فكلوا مما غنمتم حلل طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يو

تكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا

خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين

امنوا وهاجروا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا

ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم

من وليتهم من شي حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم ا

لنصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا

[بعضهم اوليا بعض] الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا

وجهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اوليك هم المومنون حقا لهم

مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاو
لئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل
شيء عليم بسم الله الرحمن الرحيم
براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيا ولم يظهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان
الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشر
كين استجارك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم
قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم
بافوههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم

في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون
الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم
اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسو
له ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا
مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اوليك حبطت اعملهم
وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله وال
يوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم ا
لظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واوليك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخونكم اوليا ان
استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاوليك هم الظلمون
قل ان كان اباوكم وابناوكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم وامول

اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم
وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم
تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على
من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين ءامنوا انما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ور
هبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافو
اههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها ا
لذين ءامنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل

الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبا
ههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم
سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذا
با اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم
لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا

وتعلم

وتعلم الكذبين لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان
يجهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين
لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا
خبالا ولاوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله
عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جا
الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الا
في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة تسو
هم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل
المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان
تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا
وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون
ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في
الصدقت

فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم
رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ور
سوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها
والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من
الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذ
ن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم وا
لذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم وا
لله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله
ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون
ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله
مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل
ابالله وايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمنكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا
مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين
هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم
كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم

وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم
اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المو
منين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت
عدن ورضون من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا
الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا
يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عهد الله لين اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في
قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم
يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله

لا يهدي

لا يعدل الشيء المستقيم فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما
كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستئذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استئذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا
معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك
هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا
الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنوك وهم

وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم
لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا ا
نقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأويهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن
الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات
الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب
عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة
فينبيكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والله عليم حكيم الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المو
منين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله
يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنينه
على تقوى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التيبون العبدون الحمدون
السيحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحفظون لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم
وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له
انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت
والارض يحي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله
على

على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو ال
التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل
صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين

رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم
أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا
لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون
إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم
بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم
يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات
لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم
الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا

يعملون

يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت
وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي
نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء
الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا
تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بءايته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولاء شفعوانا عند الله
قل اتنبون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون
وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما هم فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه ءاية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضرا
مستهم اذا لهم مكر في ءاياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح
طيبة وفرحوا بها جاتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبيكم
بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط

به

به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وا

زينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا

كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار

السلم ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة

ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين

كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عا

صم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشر

كاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله

شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس

ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من

يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج

الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله

فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى

تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل

هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم

يعيده فانى توفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي

للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم

كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا

إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتريه
قل فأتوا بسورة مثله وادعوا شهداكم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم
بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا
نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل

من استطعتم

لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذ
اب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض الا ان
وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس
قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحللا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن ا
كثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من
عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك
هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم
الا ان لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا ا
تخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم
من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشد

الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فا
نظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما
جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا
وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل
سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم
ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى مو
سى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة

الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسراءيل
وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك ءاية وان كثيرا من الناس عن ءاياتنا لغافلون ولقد بوانا بني
اسراءيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم
ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسءل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بءايات الله فتكون من
الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل ءاية حتى
يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما
امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك
لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان
لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في
السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم
ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المومنين قل يا ايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله

الذي يتوفيكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا
من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بو
كيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم
منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل
مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى
الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وما
من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن
هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا
يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن أذقنا
الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء
مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات

أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به
صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل
شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا
إله إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في
الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذ
كرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني
أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا

مثلنا

72

مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نري لكم علينا
من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني رحمة
من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم عليه
مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم
قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي
خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم
الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا
فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان شا
وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بري مما
تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن فلا تبتيس بما كانوا يجهلون يفعلون
واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جا
امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل ياارض

أ

يا ارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحاكمين قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا
تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك
ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل ينوح اهبط
بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا
ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا
اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما
تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيا
ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا و
نجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا
امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم
الا

الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم

توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا

ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارايتم

ان كنت على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدو

ننى غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا

تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة

ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جا امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه بر

حمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فا

صبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود

ولقد جات رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ فلما

را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم

لوط وامراته قايمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن ورا اسحق يعقوب قالت

يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشي عجيب قالوا اتعجبين من امر الله

رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع

وجاته البشرى يجدلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يا ابرهيم اعرض

عن هذا انه قد جا امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جات رسلنا

لوطا سي بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاه قومه يهرعون

اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم هولا بناتي هن اطهر لكم فاتقوا

الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك

من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او ءاوي الى ركن شديد قالوا يلوط

انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا

امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جا

امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك

وما هي من الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب

يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياهم

ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم

بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل

في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم اريتم ان كنت على بينة

من ربي ورزقني منه رزقا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الا

صلح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم

لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح

وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم

ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا

رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله

واتخذتموه وراكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكا

مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وا

عمل

ارتقبوا

وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة
منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها
الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى
فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بيس
الرفد المرفود ذلك من انبا القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد وما ظلمنهم
ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شي
لما جا امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره الا لاجل معدود يوم ياتي
لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم
فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك عطا
غير مجذوذ فلا ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها فعال
ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك عطا غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير
منقوص ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعملهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا
انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم

من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل

ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله

لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد

في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا

مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل

الناس امة وحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة

ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت

لاملان

به فوادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا

على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه

يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

قرءانا

الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك

احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ

قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي

ساجدين قال يا بني لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان

للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم

نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك

عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ءايات للسائلين اذ قالوا ليوسف و

اخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه

ارضا

يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا

يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يابانا

ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون

قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله

الذيب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب

واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون

قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذيب وما انت

بمومن لنا ولو كنا صادقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم

امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم

فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه

بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لا

مراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض

ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما

بلغ اشده اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها

عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثوي انه

لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رءا برهن ربه كذلك لنصرف عنه

السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر

والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب

اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل

يبشري

مثواي هداي

قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين

فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض

عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة في المدينة امرات

العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت

بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا

وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا

بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه

فاستعصم ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن

احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين

فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما

راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اريني

اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا

بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقنه الا نباتكما

بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون

بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق

ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد

القهار ما تعبدون من دونه الا اسما سميتموها انتم واباوكم ما انزل الله

بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن

اكثر

76

الناس لا يعلمون يصاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب

فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذ

كرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك

اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست

يايها الملا افتوني في رءيي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل

الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبيكم بتاويله فارسلون

يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت

خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا

فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد

ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس

وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال

النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ رودتن يوسف عن

نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا

رودته عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي

كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور

رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا

مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض

يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة

خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون

منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل
وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه
وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى
اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا
نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله
خير حفظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا
يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا
ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم
الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما
علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل
اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك

الا ان يشا الله نرفع درجت من نشا وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا
والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا
نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا لظلمون
فلما استيسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم
الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا
الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا
فيها وانا لصدقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني
بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال ياسفى على يوسف وابيضت
عينه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون
من الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذ
هبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح
الله الا القوم الكفرون فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجينا
ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الرحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني با

هلكم

باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون

قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جا البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطين

قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه

وقال ادخلوا مصر ان شا الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يابت

هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن

وجا بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما

يشا انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث

فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين

من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون

وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين

وكاين من ءاية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يومن اكثرهم

بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة

بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني و

سبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل

القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة

خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاهم

نصرنا فنجي من نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي

الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى و

ورحمة لقوم يومنون بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ءايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون

الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس

والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي

مد الارض وجعل فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين

يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت وجنت

من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض

في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا

اانا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك اصحب

النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت

وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا

لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى

وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة

الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسا

رب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير

ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه

من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد

بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون

في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون

لهم

لهم بشي الا كبسط كفيه الى الما ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعا الكفرين
الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال
قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اوليا لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله
شركا خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شي وهو الوحد القهر انزل
من السما ما فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه
في النار ابتغا حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل فاما الزبد فيذهب
جفا واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثل للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به اولئك لهم سو الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد افمن يعلم
انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالبب الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سو الحساب والذين صبروا ابتغا وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقنهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن
يدخلونها ومن صلح من اباهم وازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من
كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم
اللعنة ولهم سو الدار الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما
الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل

ان الله

ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك
وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين
امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قا
ئم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم
في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما
لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين اتيناهم الكتاب
يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا
اشرك به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت
اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من
قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل
كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وإما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي

الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم ا
لكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا او
لئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان ا
خرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايت لكل صبار
واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى
ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به
وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر
السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا

فاتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن
على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتو
كل المومنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او
لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من وراءه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم ا
عملهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان يشا يذهبكم
وياتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو
هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم
وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة اصلها ثابت كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الا
مثال

الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشا الم تر الى الذين بدلوا نعمت
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله
الذي خلق السموت والارض وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس
والقمر دايبين وسخر لكم اليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت
الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا وا
جنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افيدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من
الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي
في الارض ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي
لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر
لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون انما
يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافيدتهم هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا

ربنا

ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكر
هم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت
إن الله سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله وحد وليذكر
أولوا الألباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستخرون وقالوا يأيها الذي نزل عليه الذكر
إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملئكة إن كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة إلا بالحق
وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون ولقد أرسلنا من قبلك
في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين والأرض مددنها وألقينا فيها روسي وأنبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وإن من شيء إلا عندنا

خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء
فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم
عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار
السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد
لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما
في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم
عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل
انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قا
لوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا
الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط
انا

لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جا ءال لوط
المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون واتينك
بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين
وجا اهل المدينة يستبشرون قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم
ننهك عن العلمين قال هولا بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذ
تهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك
لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة
لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم
ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك
سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن
عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع
بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزين الذين يجعلون مع الله الها
اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين سورة النحل [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى
عما

وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنها تاكلون ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من
السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل و
النهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم
يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض روسي ان تميد بكم
وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا
يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
اموت غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قا
لوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين

ومنفع

الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى

الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا

يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم

قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة

ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون

فادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل

ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم

دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك

يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة

بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين

من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا

وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه

من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على

الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت

فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا

كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين

واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس

لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما

قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا

ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل
اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموت وما
في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يومرون ۞ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد فاياي فارهبون وله
ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن
الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت
سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو
كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب
الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله
ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم

وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل من السما ما فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان
اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في
الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه سوا
افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا
يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات
بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله غيب

غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم
السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو
السما ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا
وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا
يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا
شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا
الى الله يومىذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل
امة شهيدا عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولا ونز
لنا عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله
يامر بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشا والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا
الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم
ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما
كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشا ويهدي من
يشا ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم
بعد ثبوتها وتذوقوا السو بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما
عندكم ينفد وما عند الله باق وليجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم با
حسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس
له سلطن على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما
انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله واولئك هم
الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمين بالايمن ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم ا
ستحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة
هم

هم الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ۞ يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمينة ياتيها رزقها رغدا من
كل مكان فكفرت بانعم الله فاذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا
تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك
للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه و
هديه الى صرط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مائة وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا
حوله لنريه من ءايتنا انه هو السميع البصير وءاتينا موسى الكتب وجعلنه هدى
لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
وقضينا الى بني اسراءيل في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا
جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار
وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم
اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الا
خرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين
حصيرا ان هذا القرءان يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت
ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع
الانسن بالشر دعاءه بالخير وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ءايتين فمحونا
ءاية اليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين و
الحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل انسن الزمنه طيره في عنقه ونخرج له
يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفي
فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا وكم اهلكنا من القرون

من

من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن
اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما
مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما
في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وءات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان
لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسو
را ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا
تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا
تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وا
حسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان

كان عنه مسٔـولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملٰئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما
يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا
سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا يسبح له السموت السبع والارض ومن فيهن وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واقسموا
بالله جهد ايمنهم لا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران
وحده ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ
هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك ا
لامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى
هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان
لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم
ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان
يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموت و
الارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين

الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الـ
ـذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذا
به إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذ
بوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا وما منعنا أن نرسل بالايت إلا
أن كذب بها الأولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت
إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي أريناك
إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا
كبيرا وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت
طينا قال أرءيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته
إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز
من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأ
موال والأولد وعدهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا إن عبادي ليس لك
عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر
لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعو
ن إلا إياه فلما نجيكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسن كفورا أفأمنتم أن يخسف
بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم
أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما
كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ءادم وحملنهم
في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان
ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك
به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا
لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا

علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في
السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي هل كنت الا
بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من
السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت
زدنهم سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا كنا عظما
ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والار
ض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان
الانسن قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت فسل بني اسراءيل اذ جا
هم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هولا الا رب
السموت والارض بصاير واني لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم
من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض
فاذا جا وعد الاخرة جينا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا
مبشرا ونذيرا وقرانا فرقنه لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل ا
منوا به او لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون

يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الا

سماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي

لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه

ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين

قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم

ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون ما عليها

صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا اذ اوى

الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا

على ءاذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا ا

مدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا

على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها لقد

قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى

الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس

اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم

في فجوة منه ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا

مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن
تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي
اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت
فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث
مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض
ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة
الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقل
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط
بهم

بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب
وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا او
لئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولين رددت الى
ربي لاجدن خيرا منهما منقلبا قال له صحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب
صاحبه
ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يو
تين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح
حسبانا
ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وا
ضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الد
نيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض
بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا

كما خلقنكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
أحصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته
أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما أشهدتهم خلق السموت والارض
ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورءا المجرمون النار فظنوا
أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس
من كل مثل وكان الانسن أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا أن تأتيهم سنة الاولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
ءايتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بـايت ربه فأعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وإن
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى
أهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ
مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال أرءيت إذ أوينا الى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسنيه الا الشيطن

أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له
موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا و
كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا
في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا ۞ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال

حزب

إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا أما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر
فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل
سفينة غصبا وأما الغلم فكان أبواه مومنين
فخشينا أن يرهقهما طغينا وكفرا
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلمين

لغلمين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكان ابوهما صلحا فاراد
ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك
تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك
عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا
انا مكنا له في الارض واتينه من كل
شي سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمية
ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين
اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا
قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم
يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما
من امن وعمل صلحا فله جزاء ال
حسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد
احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع

اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا القرنين
ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك
خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني
فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل
بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى
اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه
قطرا فما اسطعوا ان يظهروه وما ا
ستطعوا له نقبا قال هذا رحمة من
ربي فاذا جا وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعنهم جمعا
وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطا عن
ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
اوليا انا اعتدنا جهنم

بسم الله

جهنم للكفرين نزلا قل هل ننبيكم
بالاخسرين اعملا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا اوليك الذين كفروا
بايت ربهم ولقايه فحبطت
اعملهم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا ذلك جزاوهم جهنم
بما كفروا واتخذوا ايتي ورسلي
هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
كانت لهم جنت الفردوس
نزلا خلدين فيها لا يبغون
عنها حولا قل لو كان البحر
مدادا لكلمت ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمت ربي
ولو جينا بمثله مددا قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله وحد فمن
كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا
صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

93

بسم الله الرحمن الرحيم ه صلى الله على سيدنا محمد

كمل الجزء المبارك
المنتصب بحمد
الله وحسن عونه
كاتبه عام ١١٩٤

وأما هذا التاريخ
الأخ عنا لكاتبه
ح عام ١٢٨٥

والسلام
كاتبه احمد
بن عابدين
الحسيني

سورة مريم مكية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا وانى خفت الموالى من ورائى وكانت امراتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثنى
ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يزكرياء انا نبشرك بغلم اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لى غلم وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال رب اجعل لى ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ييحيى خذ الكتب
بقوة وءاتينه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر
في الكتب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم
حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت انى اعوذ بالرحمن

منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا قالت انى
يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي
هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل
هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا وهزي اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي
وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم
اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله ءاتيني الكتب وجعلني
نبيا وجعلني مبركا اين ما كنت واوصني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا
وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله
ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن

ومن عليها وإلينا يرجعون واذكر في الكتب إبرهيم إنه كان صديقا
نبيئا إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا يأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صرطا سويا
يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن كان للرحمن عصيا يأبت إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال أراغب أنت عن ءالهتي يإبرهيم لئن
لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربي إنه
كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون
بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق و
يعقوب وكلا جعلنا نبيئا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا واذكر في الكتب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيئا ونديناه من جانب
الطور الأيمن وقربنه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيئا واذكر في الكتب
إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيئا وكان يأمر أهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب إدريس إنه كان
صديقا نبيئا ورفعنه مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيئين
من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرءيل وممن هدينا
واجتبينا إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من
بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب
وءامن وعمل صلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت

جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون
فيها لغوا إلا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما
بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبدته هل تعلم له سميا ويقول الإنسن أإذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا
يذكر الإنسن أنا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والسه
والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة
أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا وإن
منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظلمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين
ءامنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هم أحسن أثثا ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا
رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأ
ضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند
ربك ثوابا وخير مردا أفرءيت الذي كفر بءايتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله ءالهة ليكو
نوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم

الم تر أنا أرسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما
نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى
جهنم وردا لا يملكون الشفعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموت يتفطرن منه
وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا
إن كل من في السموت والأرض إلا ءاتي الرحمن عبدا لقد أحصىهم وعدهم عدا
وكلهم ءاتيه يوم القيمة فردا إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم
الرحمن ودا فإنما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا سورة مريم
عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى
إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموت العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموت وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن
تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتىك
حديث موسى إذ را نارا فقال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتىها نودي يموسى إني أنا ربك فاخلع
نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى
إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة
ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها
من

عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي
عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها
يموسى فألقيها فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من
آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد
به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت
بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى
أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه
عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أ
ختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا
تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل
مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذ
كر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إنني
معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا
تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد
أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال

قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا
وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيد
كم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أ
جئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزي
نة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن
يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي
وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى
وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر
حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى قال آمنتم
له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد

عذابا

عذابا وأبقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض
ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا ءامنا بربنا ليغفر لنا
خطينا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه من يات ربه مجرما
فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فأولئك
لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى يبني إسراءيل قد أنجينكم
من عدوكم وواعدنكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى
قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه
غضبن أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك
ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا

ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا
أمري قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما منعك
إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا
برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك
موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل
شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا
من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة
حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم
إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم
إلا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفعة إلا من أذن له
الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلنه قرءانا عربيا وصر
فنا

وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعلى الله الملك
الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا
إلى ءادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا
إلا إبليس أبى فقلنا يـادم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى فوسوس إليه الشيطن قال يـادم هل أدلك

وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى

على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه
وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك
ءايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بـا
يت ربه ولعذاب الاخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مسكنهم إن في ذلك لـايت لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن ءاناي الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك وامر أهلك

خير وأبقى

بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا
يأتينا بـاية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكنهم بعذاب

من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل
كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة اقترب بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة
معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قل
ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها
أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد
فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا
تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما
أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا آلهة من الأرض
هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش

يسبحون الليل والنهار لا يفترون

عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن ءاياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا
ترجعون واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسان من عجل ساوريكم ءاياتي فلا
تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين
لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم

تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل
متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض
ننقصها من اطرافها افهم الغالبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يو
يلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلنه افانتم له منكرون
ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما
هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من
اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من
الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا
الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم
يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم
انتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما
تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم إن كنتم
فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على إبرهيم وأرادوا به كيدا فجعلنهم
الأخسرين ونجينه ولوطا إلى الأرض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له إسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا
إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ءا
تينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث إنهم كانوا
قوم سوء فسقين وأدخلنه في رحمتنا إنه من الصلحين ونوحا إذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا
بـءايتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم أجمعين وداود وسليمن إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن
وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شكرون
ولسليمن الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل
شيء علمين ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم
حفظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الرحمين فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر وءاتينه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعبدين وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصبرين وأدخلنهم

وأدخلنهم في رحمتنا إنهم من الصلحين وذا النون إذ ذهب مغضبا فظن
أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمت أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من
الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكرياء إذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا
له زوجه إنهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين
والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها ءاية للعلمين إن
هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل
إلينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم
على قرية أهلكنها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا قد
كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم
لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر
وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فعلين
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصلحون إن في هذا
لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم

الٰهكم إلٰه واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء
وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون سورة الحج وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه
إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل
زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير
وأن الساعة ءاتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه

خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير إن الله يدخل
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد
من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه ءايات
بينات وأن الله يهدي من يريد إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصابين والنصرى
والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل
شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من
فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حد
يد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون
فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب
من القول وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد
فيه

فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت
أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الا
نعم فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذو
رهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند
ربه وأحلت لكم الانعم إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله
فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت
العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والصبرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن
جعلنها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا
وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين إن الله يدافع
عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا

وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة وامروا با
لمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين وكذب موسى
فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او ءاذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة
ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا معجزين اولئك
اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن في
امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله ءايته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيومنوا به فتخبت لهم
قلوبهم وان الله لهاد الذين ءامنوا الى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية
منه

منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا
وكذبوا بءايتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم
بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وان الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو الباطل وان الله
هو العلي الكبير ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف
خبير له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ألم تر ان الله سخر
لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا بإذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع
الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جدلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك
في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس
لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل
افأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يأيها الناس
ضرب

فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن
ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك
الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون

107

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء
ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به
جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال
الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله
لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى
حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا
جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه
القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت أنت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني
منزلا مباركا وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم
قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا
ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم
بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما
أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا

كثيرة

ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمومنين قال رب
انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم انشانا من بعدهم قرونا ءاخرين ما تسبق من امة
اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه
هرون بءاياتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد ءاتينا موسى
الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه ءاية وءاويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بءايات
ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم
يجارون لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت ءاياتي تتلى عليكم فكنتم
على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول

أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السموات ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
والأرض
أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين وإنك لتدعوهم إلى صراط
مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا
هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل
والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل
شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم
بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون علم الغيب والشهادة فتعلى
ولعلا
عما يشركون قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وإنا
على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما

بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون

حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا

إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور

فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون

ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم

النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا

غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا

ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا

فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري

وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون

قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين

قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا

وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم

ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح ا

لكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم

تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم

بهما رأفة في دين الله إن كنتم تومنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما

عذابهما طايفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين يرمون المحصنت
ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة
ابدا واوليك هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهدة احدهم اربع
شهدت بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين
ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين والخمسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب
حكيم ان الذين جاو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امري منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بانفسهم خيرا وقالوا
هذا افك مبين لولا جاو عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهدا فاوليك
عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافوهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مومنين ويبين الله لكم الايت والله عليم حكيم ان الذين
يحبون ان تشيع الفحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله

يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا
أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه
يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد
أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم
إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا
يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن

أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين
غير أولي الاربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا يضربن
بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون
وأنكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت أيمنكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم
خيرا وءاتوهم من مال الله الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد
أنزلنا إليكم ءايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السموت والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الأمثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة
ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصر ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب والذين كفروا أعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى
إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب أو ك

أو كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت
بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
ألم تر أن الله يسبح له من في السموت والأرض والطير صفت كل قد علم صلاته و
تسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموت والأرض وإلى الله المصير ألم
تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن
من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصر يقلب الله اليل والنهار إن في ذلك
لعبرة لأولي الأبصر والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
لقد أنزلنا ءايت مبينت والله يهدي من يشاء إلى صرط مستقيم ويقولون ءامنا
بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين
وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا
إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله
بل أولئك هم الظلمون إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا

تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصلحت ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماو
يهم النار ولبيس المصير يايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولوا الذين امنوا ليستذنكم الذين ملكت ايمنكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورت لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله
لكم الايت والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستذنوا كما
استذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم والقوعد
من النسا التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت
بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباكم
او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت
عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس
عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم

تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما
المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذ
نوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم الا ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم **سورة الفرقان** بسم الله الرحمن الرحيم تبرك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان
هذا الا افك افترىه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا
اسطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم
السر في السموت والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل
الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبرك

تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهر ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين
دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون
خلدين كان على ربك وعدا مسـولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا
ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه
عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الا
سواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا
كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الر
سول سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ
جاءني وكان الشيطن للانسن خذولا وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القرءان

مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلنه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا
معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بـٔايتنا فدمرنهم تدميرا
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس ءاية واعتدنا للظلمين عذابا
اليما وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها
بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزؤا اهذا الذي بعث
الله رسولا ان كاد ليضلنا عن ءالهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين
يرون العذاب من اضل سبيلا ارءيت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا بشرا بين يدي رحمته ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الما

بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم
عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد
لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا سجدة
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين
إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم

فسوف يكون لزاما سورة الشعرا [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ءايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل

عليهم من السماء ءاية فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن

محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون او

لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان

اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم ال

ظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق

لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا

انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسراءيل

قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت

وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب

لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسراءيل قال فرعون

وما رب العلمين قال رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن

حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ءابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل

اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها

غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت

من الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال

للملا حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا

تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث

تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حاشرين ياتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ابن لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى
وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطيانا ان كنا
اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون
في المداين حاشرين ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون وانا لجميع
حذرون فاخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنها
بني اسراءيل فاتبعوهم مشرقين فلما ترا الجمعن قال اصحب
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الا
خرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم
اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عكفين

قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك
يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا
رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب
هب لي حكما وألحقني بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا
بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلل مبين إذ نسويكم برب العلمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المومنين إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين
فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنومن لك واتبعك الأرذلون قال وما
علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما
أنا بطارد المومنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن
من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا

فتحا ونجني ومن معي من المومنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا
بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله
وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية
تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله
وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا
إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم
صالح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا
أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت
إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون

الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون
قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب
نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني
لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين
قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط
علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذ
هم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه
علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين
كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم
لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا
لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما

وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من
المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن
عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل
على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر
أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون

سورة النمل مائة واربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون
بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم
في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى
لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم
بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم

١٤

وجحدوا

ءاياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما
وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود وسليمن علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن داود وقال يا
ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي و
ان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي
لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني
بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا
بنبإ يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء او هذا لهو الفضل المبين
ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن
اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في
السموت والارض ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من
سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها
الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا

وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا
قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما ءاتين
الله خير مما ءاتيكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صغرون قال يأيها الملؤا أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من
مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتب أنا ءاتيك به قبل أن يرتد
إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أ
كفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا
عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما
كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأ
ته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت
رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخا
هم صلحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال
طئركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه

ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم إنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل
أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير
أما يشركون أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن
جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله
مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر
والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون
أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل
هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله
وما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم
منها عمون وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا
هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا

فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدو
رهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا القرءان
يقص على بني اسراءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي
بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم
ان تسمع الا من يومن بءاياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بءاياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل
امة فوجا ممن يكذب بءاياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال اكذبتم بءاياتي
ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لءايات لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من
شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ ءامنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله
كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرءان فمن اهتدى فانما يهتدي

لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ءايته فتعرفونها

وما ربك بغفل عما تعملون

سورة القصص وهي مكية وثمنون

طسم تلك ءايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون

علا

ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابنا

ءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الورثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون

وهامن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا

خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من

فالتقطه

المرسلين فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامن وجنودهما

كانوا خطئين وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او

نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فرغا ان كادت لتبدي به

لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب

وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت

يكفلونه لكم وهم له نصحون فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان

وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى ءاتينه حكما

وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد

فيها رجلين يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته

على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عدو

مضل

مبين

مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال
رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب
فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد
أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس
إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من
الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة
من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت
إلي من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك
أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين قال إني
أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا
فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين قال ذلك
بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا
إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون

فلما أتيها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يموسى
إني أنا الله رب العلمين وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهنان من ربك إلى فرعون وملإيه
إنهم كانوا قوما فسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هرون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردا يصدقني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون إليكما بءاياتنا أنتما ومن اتبعكما
الغلبون فلما جاءهم موسى بءاياتنا بينت قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في ءابائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله
غيري فأوقد لي يهمن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم
إلينا لا يرجعون فأخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون وأتبعنهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد ءاتينا موسى الكتب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشهدين
ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين

مدين تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ
نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع ءايتك ونكون من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل
ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا
بكل كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صدقين
فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون الذين ءاتينهم الكتب من قبله هم به يومنون وإذا يتلى عليهم
قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يوتون أجرهم
مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون وإذا
سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعملنا ولكم أعملكم سلم عليكم
لا نبتغي الجهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم
بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما ءامنا يجبى إليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من
بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في
أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظلمون

وما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا
تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متع الحيوة الدنيا ثم
هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم
تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن
وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة
من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم
الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة
اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ

وابتغ فيما ءاتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن
كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال
انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من
هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسعل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قرون انه لذو
حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صلحا
ولا يلقيها الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فية ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر لولا ان من الله
علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقبة للمتقين من جا بالحسنة فله خير
منها ومن جا بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون
ان الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن
هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا
تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له
الحكم واليه ترجعون سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين

من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين ام حسب الذين يعملون

السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات

وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العلمين والذين

امنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا

يعملون ووصينا الانسن بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس

لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا

وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي

في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم او

ليس الله باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين وقال

الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين من

خطيهم من شيء انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن

يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة

الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها

ءاية للعلمين وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا

يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون

وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا

كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض

في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على

كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في

الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله

ولقايه اوليك ييسوا من رحمتي واوليك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا

ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم يومنون وقال انما

اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم

ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين فامن له لوط

وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في

ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا

اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين ايتكم

لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه

الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين قال رب انصرني على القوم المفسدين

ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها

كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته

كانت من الغبرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا

تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على

اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها

اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله

الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
الشيطن اعملهم وكانوا مستبصرين وقرون وفرعون وهامن ولقد جاءهم موسى
بالبينت فاستكبروا في الارض وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم
من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا
من دون الله اوليا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك
الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون خلق الله السموت والارض بالحق ان
في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا اهل
الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا
وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب
فالذين اتينهم الكتب يومنون به ومن هولاء من يومن به وما يجحد بايتنا
الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا
الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله وانما انا نذير
مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى

فصدهم عن السبيل

لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض
والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا
ان ارضي وسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون وال
ذين امنوا وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولين سا
لتهم من نزل من السما ما خلق السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل
شيء عليم ولين سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ل
يقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو
ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما
اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس
من حولهم افبالبطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا

جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم وهي مكية الم غلبت الروم في أدنى الأرض

وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله

وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم

عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض

وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكافرون

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد

منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم

بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة

الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله

يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون

ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم

الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاي الآخرة فأولئك في العذاب محضرون

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا

وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض

بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم

بشر تنتشرون ومن ءايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ءايته
خلق السموت والارض واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين
ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لايت لقوم
يسمعون ومن ءايته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به
الارض بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم السماء والا
رض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في ا
لسموت والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا
من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركاء في ما رزقنكم فانتم
فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من
نصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم
منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا

اذا مس الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا
هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يومنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما ءاتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس
فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك
للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ءاياته ان يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم من
الرياح
رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا
من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا
وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فاذا اصاب
به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من
قبله لمبلسين فانظر الى ءاثر رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك

ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولين ارسلنا ريحا فراوه مصفرا ل
ظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا
ولوا مدبرين وما انت بهدى العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم
مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين اوتوا العلم والا
يمان لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا
تعلمون فيوميذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل ولين جيتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايـ
ـت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الز
كوة وهم بالاخرة هم يوقنون اوليك على هدى من ربهم واوليك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا اوليك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها

من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله
فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله
ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بو
لديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير
وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في ال
دنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون
يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض
يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن ال
منكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في ا
لسموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب
السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم

الرعد غليظ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد
ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله
سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما
تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كا
لظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا
الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن
ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يعلمك الغير
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأي ارض تموت ان الله عليم خبير سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان

بنعمت

مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي
أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون
ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا مو
قنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين
فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر
لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين
منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني
إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون

لأملأن

نا

إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم
أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم إن في ذلك لايت أفلا يسمعون
أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعمهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا إيمنهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

يأيها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين إن الله كان عليما
حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزوجكم الئي تظهرون
منهن أمهتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفوهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا
اباءهم فإخونكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى بالمومنين من أنفسهم
وأزوجه أمهتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتب الله من المومنين
والمهجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا
وإذ أخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى وعيسى
ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا ليسأل الصدقين عن صدقهم وأعد للكفرين
عذابا أليما يأيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءو

كم

إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الابصر وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول
المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت
طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي
يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطا
رها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عهدوا
الله من قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله مسـٔولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم
من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله
إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ⁂
قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخونهم هلم إلينا ولا يأتون البأس
إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة
على الخير أولئك لم يومنوا فأحبط الله أعملهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون
عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول
الله إسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما رءا ال
مومنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما
زادهم إلا إيمنا وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه

عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله
الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم و
ديرهم وامولهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل شيء قديرا يايها
النبي قل لازوجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن و
اسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت
للمحسنت منكن اجرا عظيما ينساء النبي من يات منكن بفحشة مبينة
يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ينساء النبي
لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة واتين
الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا
خبيرا ان المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين
والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصئمين والصئمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا

والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها
وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا
منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبيء من حرج فيما فرض الله له سنة
الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله
ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم
يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبيء انا ارسلنك شهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم
من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا ايها النبيء انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك

خالك وبنات خالتك التي هاجرن معك وامرأة مومنة ان وهبت نفسها
للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا
عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا
رحيما ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما ءاتيتهن
كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من
بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان
الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يو
ذن لكم الى طعام غير ناظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسلوهن من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا
شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ءابائهن ولا ابنا
ئهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم
الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين

والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يا ايها النبي قل
لازوجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن
فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض
والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا
ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا
اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموت والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسن انه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت ويتوب الله على
المومنين والمومنت وكان الله غفورا رحيما سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم
الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها

فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى
الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي
خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب
والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك
لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير
والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون
بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر
تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا
في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له

بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازى
إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا وظل
ظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل
صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان
له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على
كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في
السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى
أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا
بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم
لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا
القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا

لولا أنتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددنكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تامروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون
إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم
به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أو
لادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في
العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا
ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا
ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما
آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير

قل انما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان
اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت
فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل
انهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ور
بع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو
فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا
ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر
كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا
تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل

أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك
هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل
تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من
قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله
والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه
وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في
القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير
وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر

وبالكتب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعم مختلف ألوانه كذلك إنما
يخشى الله من عباده العلمؤا إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا
لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله ذلك هو
الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولبا
سهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور
الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب وا
لذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي
كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظلمين من نصير إن الله علم غيب السموت والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلئف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين
كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أرأ
يتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض

من الارض ام لهم شرك في السموت ام ءاتينهم كتبا فهم على بينت منه
بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا
ولين زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد
ايمنهم لين جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم
الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيي ولا يحيق المكر السيي الا باهله ف
هل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض انه كان عليما
قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة و
لكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس وهي ماية وثلاثون اية وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صرط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لـ
تنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غفلون لقد حق القول على اكثرهم فهم
لا يومنون انا جعلنا في اعنقهم اغللا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب
ما قدموا واثرهم وكل شيء احصينه في امام مبين واضرب لهم مثلا

أصحب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم
إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلغ المبين قالوا إنا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم قالوا طائركم
معكم أين ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي
فطرني وإليه ترجعون أتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلل مبين إني آمنت بربكم
فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من ا
لمكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين
إن كانت إلا صيحة وحدة فإذا هم خمدون يحسرة على العباد ما يأتيهم
من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض
الميتة أحيينها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل
وأعنب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا
يشكرون سبحن الذي خلق الأزوج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم
ومما لا يعلمون وآية لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد

حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا
الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا
عنها معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا
يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث
إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم
لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد
إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط
مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي
كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء

لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصرط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم
على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا
يعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرءان مبين لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكفرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعما فهم
لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب
أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم
وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون
أولم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه
توقدون أوليس الذي خلق السموت والأرض بقدر على أن يخلق مثلهم
بلى وهو الخلق العليم إنما أمره إذا أراد شيا أن يقول له كن فيكون فسبحن
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا إن إلهكم
لوحد رب السموت والأرض وما بينهما ورب المشرق إنا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقنهم

إنا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا
آية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن
اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما
طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ
في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل
لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون
بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في
جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن
بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين
يقول أإنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل
أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين

ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين
ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم
انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس
الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من
حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على ءاثارهم يهرعون
ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادىنا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه و
اهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلم على
نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا الاخرين
وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون
ايفكا ءالهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال
اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى ءالهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله
خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا
فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلم حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
ترى قال يابت افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله
للجبين وناديناه ان يابرهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين

المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين
سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وبشرناه باسحق
نبيئا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما
من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من
يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم
من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم
كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم

صح فيه وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون الا عباد
الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما
منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان
عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول
عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق
الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا
في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق اانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك
من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم
ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم
من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط
واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا
صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون

ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وءاتيناه الحكمة
وفصل الخطاب ◉ وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمن بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن
داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ◉ فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب يداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كالـ
ـمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا
ءايته وليتذكر اولوا الالبب ◉ ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض
عليه بالعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا على
كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشيطين

كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير
حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني
الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب
أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين
لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا
لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا
مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس
القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك
لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار رب
السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم أنتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما
أنا نذير مبين إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته

واليسع

ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم أجمعون
إلا إبليس استكبر وكان من الكفرين قال يإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت
بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال رب
فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال
فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول
لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسئلكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلنا إليك
الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما
هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا
لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت
والأرض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم
جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعم ثمنية أزوج يخلقكم في
بطون أمهتكم ذلكم الله
ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم

ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان
ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل
لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو
قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عباد الذين
آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين
وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل
الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك
هم أولوا الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت
تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا
ألوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الأ
لباب أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب
الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحياة
الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي
جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد
الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات

ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتو
كلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى إلى أجل مسمى
إن في ذلك لايت لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم إليه
ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة وإذا ذكر ا
لذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموت والارض علم الغيب
والشهدة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في
الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم
يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فإذا مس الانسن ضر دعانا ثم إذا خولنه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل
هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لايت لقوم يؤمنون قل يعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم

وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين او تقول
لو ان الله هدىنى لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون
من المحسنين بلى قد جاءتك ءايتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والارض والذين
كفروا بايت الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله تامرونى اعبد ايها الجهلون
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاىء بالنبيين
والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت
ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على

على الكفرين قيل ادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وسيق

الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوبها وقال لهم

خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا

وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العملين وترى الم

ليكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله

رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من

الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إ

له إلا هو إليه المصير ما يجدل في ءايت الله إلا الذين كفروا فلا يغررك

تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة

برسولهم ليأخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف

كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحب

النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به و

يستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين

تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت عدن التي و

عدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت العزيز الحكيم

وقهم السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون

إلى الإيمن فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا ب

138

فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم آياته
وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم
أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من
الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون
ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض
الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله

وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك
اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ا
رى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم
الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما
زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله
وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم
الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به
علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له

ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحب
النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه
الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال
الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم با
لبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين إلا في ضلل إنا لننصر رسلنا والذين
ءامنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم ا
للعنة ولهم سوء الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرءيل الكتب هدى
وذكرى لأولي الألبب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشي والإبكر إن الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن أتيهم إن في صدورهم
إلا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموت والأرض
أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب
فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم دخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه و
النهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم

الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا
بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا اله
الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجدلون
في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم
اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله
حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي
جعل لكم الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فأي ءايت

ءايت الله تنكرون أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وءاثارا في الارض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم
يك ينفعهم إيمنهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
الكفرون سورة فصلت بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب
فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل إننا عملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فاستقيموا
إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون
إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها روسي من
فوقها وبرك فيها وقدر فيها أقوتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى
إلى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضيهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا
بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صعقة
مثل صعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن
خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملئكة فإنا بما أرسلتم به

كفرون وأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا
أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا
صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى
وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب
الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى
النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما
كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق
كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما
بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم
تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا
يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا
يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما
تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن

نحن أوليؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال
إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي
بينك وبينه عدوة كأنه ولي حميم وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو
حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ومن
ءايته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي
خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل
والنهار وهم لا يسمون ومن ءايته أنك ترى الأرض خشعة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في
ءايتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي ءامنا يوم القيمة اعملوا ما
شئتم إنه بما تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتب عزيز
لا يأتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك إلا ما قد
قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلنه قرءانا أعجميا
لقالوا لولا فصلت ءايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ولقد ءا
تينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم
لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلم
للعبيد إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من أكمامها وما تحمل من أنثى

ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الانسان من دعاء
الخير وإن مسه الشر فيؤس قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين
كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونا
بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم
به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية
من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط سورة الشورى مكية بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في ا
لسماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض ألا إن الله هو الغفور
الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم
بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من الله من ولي
ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت

توكلت واليه انيب فاطر السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازوجا
ومن الانعم ازوجا يذروكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموت والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي
اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم
لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت
بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم اعملكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما
استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها
الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها
وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم ما يشاءون

عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله
غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله ال
باطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيات ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين ءامنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله
والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن
ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا و
ينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن ءايته خلق السموت والارض وما بث فيهما من دابة
وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصبكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ومن ءايته الجوار في البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن
كثير ويعلم الذين يجدلون في ءايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة
الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبير
الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم
ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون

الظالمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم ا
لقيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله و
من يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان
عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدم
ت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء
عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى الله
تصير الامور سورة الزخرف وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا
لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من
نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد

وصلى الله على سيدنا محمد

منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولين سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج
كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة
ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما
يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة
الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسالون وقالوا
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام ءاتيناهم
كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون قل اولو جيتكم باهدى مما وجدتم عليه
اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني
فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء
واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا
به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون

رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان
يكون الناس امة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولبيوتهم ابوبا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما
متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا
جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان
في ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدنهم فانا
عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صرط مستقيم وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول
رب العلمين فلما جاءهم بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي
اكبر من اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يايه السحر ادع لنا
ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ونادى فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا
تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من
ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما

فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا
للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا ءألهتنا خير أم
هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه
مثلا لبني إسرءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين
ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف
الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأ
تيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يعباد
لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين ءامنوا بـءايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا
الجنة أنتم وأزوجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب
وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خلدون وتلك الجنة التي أو
رثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين
في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا
هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال إنكم مكثون لقد جئنكم
بالحق ولكن أكثركم للحق كرهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا
لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا
أول العبدين سبحن رب السموت والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا

يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي
الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموت والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من
شهد بالحق وهم يعلمون ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون وقيله يا
رب ان هولاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو
السميع العليم رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت
ربكم ورب ءابايكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا
تعلوا على الله اني ءاتيكم بسلطن مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا
لي فاعتزلون فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون وا
ترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم
ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها قوما ءاخرين فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرءيل من العذاب المهين من فرعون انه

عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العلمين وءاتيناهم من الايت ما فيه

بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان

كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما

خلقنا السموت والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون

ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون الا من رحم الله

انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي

الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك

انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنت

وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون

فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم

فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون

فارتقب انهم مرتقبون سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت للمومنين

وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل الله

من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون

تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته يومنون ويل

لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها

فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين

من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من دون الله
أوليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل
صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتب
والحكم والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العالمين وآتينهم بينت من الأمر
فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا
يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيا وإن الظالمين بعضهم أوليا بعض والله ولي المتقين هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصالحت سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله
السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ
إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينت ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صدقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون

ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن
اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم
اتخذتم ءايات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها
ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا ال
سموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثرة من
علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال

قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان
افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل
بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله
وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسراءيل على مثله فامن واستكبرتم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما
سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله
كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في
ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما
عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس

إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق
وبما كنتم تفسقون واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله
وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم
تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما
أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم
وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا
كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم
يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء

أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن
بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما
صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا
وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من
ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا
أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين
آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل
أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون
كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك

التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين
له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر من ماء
غير اسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر من خمر لذة للشربين وانهر من
عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار و
سقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنت والله يعلم متقلبكم
ومثويكم ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذ
كر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي
عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا
الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصرهم افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبرهم من بعد ما تبين لهم
الهدى الشيطن سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا تو
فتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبرهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط

ما أسخط الله وكرهوا رضونه فأحبط أعملهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله أضغنهم ولو نشاء لأرينكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم أعملكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين و
نبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما
تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعملهم يأيها الذين ءامنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعملكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم
الأعلون والله معكم ولن يتركم أعملكم إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسـلكم أمولكم إن يسـلكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغنكم هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثلكم سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صرطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمنا مع إيمنهم ولله جنود السموت والأرض وكان
الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنت جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء

عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا انا
ارسلنك ولله جنود السموت والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلنك شهدا و
مبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب
شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن
يملك لكم من الله شيا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكفرين
سعيرا ولله ملك السموت والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون
ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس
شديد تقتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما
توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الا
نهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا

ولله جنود السموت والارض وكان الله عزيزا حكيما

قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون ءاية للمومنين ويهديكم
صرطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل
شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله
ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله ءامنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما
لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطئه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع

ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين امنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا
تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم يا أيها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير
من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم
الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما
على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم
ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك
هم الظالمون يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم

إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما
يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله
غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل
لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله
يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء
عجيب أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم
وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم
ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة و
ذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط

وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم
في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه و
نحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما
يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول
لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت
الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد
هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا
السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر

حشرا علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرءان من يخاف
وعيد ۞ بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات
الحبك إنكم لفي قول مختلف يوفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون
يسئلون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به
تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون ءاخذين ما ءاتاهم ربهم إنهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموا
لهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض ءايات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم
تنطقون هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون
فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم
العليم ۞ قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان فيها
من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها ءاية للذين
يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى
بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو

ثمن

مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كا
لرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم
ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما
فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون و
من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا
تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول
إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم و
ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم
من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل
ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون
بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم
يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم
لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون إن
المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذ
ين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من

من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما
يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم
فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون
تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء أم
هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات
ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون
أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان الله عما
يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه
شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى

ولقد رءاه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما

يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللت والعزى ومنوة

الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها

أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد

جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى وكم من ملك

في السماوات لا تغني شفاعتهم شيا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين

لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن

وإن الظن لا يغني من الحق شيا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا

ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا

بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم

بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم

هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى

أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان

إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه

هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة

إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه

أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم

الظلم والطغى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا نذير
من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر ولقد جاهم من الانبا ما فيه مز
دجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شى نكر خشعا ابصرهم يخرجون من الاجـ
ـداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا
ابوب السما بما منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه
على ذات الوح ودسر تجرى باعيننا جزا لمن كان كفر ولقد تركنها اية فهل من مدكر
فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف
كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا وحدا نتبعه انا اذا لفى ضلل وسعر
االقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مر
سلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبيهم ان الما قسمة بينهم كل شرب
محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم
صيحة وحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من

كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ولقد
جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم
خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويو
لون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلل وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا وحدة
كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القران خلق الانسن علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها
للانام فيها فكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان
فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصل كالفخار وخلق الجان من مارج
من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام

كالاعلم فباى الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلل والاكرم
فباى الاء ربكما تكذبان يسله من فى السموت والارض كل يوم هو فى شان فباى الاء
ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلن فباى الاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطن
فباى الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شوظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباى الاء ربكما
تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباى الاء ربكما تكذبان
فيومىذ لا يسل عن ذنبه انس ولا جان فباى الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون
بسيمهم فيوخذ بالنوصى والاقدام فباى الاء ربكما تكذبان هذه جهنم
التى يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فباى الاء ربكما تكذبان ولمن
خاف مقام ربه جنتن فباى الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباى الاء ربكما
تكذبان فيهما عينن تجريان فباى الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فكهة زوجن
فباى الاء ربكما تكذبان متكين على فرش بطاينها من استبرق وجنا الجنتين
دان فباى الاء ربكما تكذبان فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا
جان فباى الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباى الاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسن الا الاحسن فباى الاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتن
فباى الاء ربكما تكذبان مدهامتن فباى الاء ربكما تكذبان فيهما عينن نضاختن
فباى الاء ربكما تكذبان فيهما فكهة ونخل ورمان فباى الاء ربكما تكذبان
فيهن خيرت حسان فباى الاء ربكما تكذبان حور مقصورت فى الخيام فباى الاء

ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على
رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإ
كرام ❀ بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كا
ذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم
أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة
والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب
وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير
مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود و
طلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين
ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم
وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلو
م ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم

خلقكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم
النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم
أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي
تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه
لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث
أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ
تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم
صادقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلم
لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله
ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأ
رض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في

وهو

فى النهار ويولج النهار فى اليل وان الله عليم بذات الصدور ءامنوا بالله ورسوله وا

نفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير

وما لكم لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم ان كنتم مو

منين هو الذى ينزل على عبده ءايت بينت ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف

رحيم وما لكم الا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوى منكم من

انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد

الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر

كريم يوم ترى المومنين والمومنت يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم اليوم

جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت

للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا

فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب ينادونهم

الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الا

مانى حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين

كفروا ماويكم النار هى موليكم وبيس المصير الم يان للذين ءامنوا ان تخشع قلو

بهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم

الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا ان الله يحى الارض بعد موتها

قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقت واقرضوا الله قرضا

حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنت والذين ءامنوا

امنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب

ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار

نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من

الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب

من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم

والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني

الحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط

وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن

الله قوي عزيز ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم

مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم

وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما

كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم

أجرهم وكثير منهم فاسقون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب

ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها و
تشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسا
يهم ما هن امهتهم ان امهتهم الا الي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وان الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسايهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل
ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد انزلنا ايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبيهم بما عملوا
احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبيهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم
الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا
تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي
اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين

الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله
غفور رحيم أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم
فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون
أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم
على شيء ألا إنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك
حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك
في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم
أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الأرض
وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر
ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين

فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله
شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم
يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب
لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد
إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا

قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطن اذ قال للانسن اكفر فلما كفر
قال انى برى منك انى اخاف الله رب العلمين فكان عقبتهما انهما فى النار خلدين فيها وذلك
جزؤا الظلمين يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اوليك هم الفسقون لا
يستوى اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القران على جبل لر
ايته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو
الله الذى لا اله الا هو علم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك
القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله
الخلق البارى المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموت والارض وهو العزيز
الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوى وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهدا فى سبيلى وابتغا
مرضاتى تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعدا ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولدكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضا ابدا حتى تومنوا
بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شى ربنا عليك

عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين ءامنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل
ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض

وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه يقوم لم توذونني وقد تعلمون اني
رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يبني اسراءيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من
التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينت قالوا
هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلم
والله لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفوا نور الله بافوههم والله متم نوره
ولو كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب
اليم تومنون بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر ومسكن
طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المومنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طايفة من بني اسراءيل
وكفرت طايفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموت وما في
الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم

يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي
ضلل مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل أسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظلمين قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظلمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملقيكم ثم تردون إلى علم الغيب
والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجرة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك
قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين سورة ا
لمنفقون بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنفقون قالوا نشهد إنك لر
سول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنفقين لكذبون اتخذوا أيمنهم
جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا
تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قتلهم الله أنى يوفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم

لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم أ
ستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأ
ذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا
لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق و
أكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الأرض
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
والله بما تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه
المصير يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا
واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم
لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله
بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا

ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها
وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء
عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين الله لا إله
إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم فتنة
والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله
لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر
واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره
يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات

162

أولت حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا
بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا
وكاين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا
فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا
الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات
الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله
ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل
شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن
تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا
توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأ
يمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم
يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح و
جعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من
الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا

لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به
انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف
بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير
فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو
جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا
على صرط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا
ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارءيتم ان اهلكني الله ومن معي
او رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلل مبين قل ارءيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم مكية بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون
ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه
آياتنا قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ
أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها
قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان
ربنا إنا كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين عسى
ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين
ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم
أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون
إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون
إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم
عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو
مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه

ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود
فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية
إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية
فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من
أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في
عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في
الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر
ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله
إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر
قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا

بعض الاقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين

وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين

فسبح باسم ربك العظيم سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل

بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه

في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا

يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود

المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا

ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فأوعى ان الانسان خلق هلوعا

اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين

في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم

مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت

ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم

وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك

في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ا

يطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب

المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا

ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى

نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر
قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال يقوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جا
لا يوخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاي الا فرارا
واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصبعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا
واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ويمددكم باموال و
بنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم انهرا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم
تروا كيف خلق الله سبع سموت طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم
الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم
يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين الا ضللا مما
خطيتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب
لا تذر على الارض من الكفرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا رب اغفر لي ولولدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين
الا تبارا سورة الجن بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا

أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا
وإنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من
الجن فزادوهم رهقا وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن
يجد له شهابا رصدا وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا
وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن
نعجزه هربا وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض
عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا
قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا
إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا
حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب
ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى
من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا رسالات
ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا

166

قليلا او زد عليه ورتل القرءان ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة اليل هي اشد
وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق
والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما
ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا
اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به
كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي اليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر اليل وا
لنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم
مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا
ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لا
نفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية بسم الله الرحمن الرحيم يايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له
مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا
عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر

ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يوثر إن هذا إلا قول البشر
سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا
أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما
يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر
إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين
حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء الله
هو أهل التقوى وأهل المغفرة سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيامة
ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي
بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ
المستقر ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو
ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه

فإذا قرأنه فاتبع قرءانه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة

وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا

إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ

المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم

أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك سدى ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان

علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي

الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الإنسان حين من الدهر

لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا

إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا إن

الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها

تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على

حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا

نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا

ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة

وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا

كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا

رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا

عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا
طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا
فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل
فاسجد له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم
وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى
ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين أعد لهم عذابا أليما سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات
عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا
أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت
لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك
الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم
من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ
للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم
ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث
شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل
يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون

تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يوميذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم
مجرمون ويل يوميذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يوميذ للمكذ
بين فباي حديث بعده يومنون بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون
عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهدا
والجبال اوتادا وخلقنكم ازوجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا اليل لباسا وجعلنا ال
نهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصر
ت ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت الفافا ان يوم الفصل كان ميقتا يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوبا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان
جهنم كانت مرصادا للطغين مابا لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا و
لا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا كذابا و
كل شيء احصينه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدايق واعن
با وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا جزاء من ربك
عطاء حسابا رب السموت والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم
الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكفر يليتني كنت ترابا سورة النزعت بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت غرقا
والنشطت نشطا والسبحت سبحا فالسبقت سبقا فالمدبرت امرا يوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يوميذ واجفة ابصرها خشعة يقولون اينا لمردودون في

عظما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هي زجرة وحدة
فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب
إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى
فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة
والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها
وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومر
عاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر
الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم
هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما
أنت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك
لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا
يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسان
ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره
ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا
الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق

وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة سورة التكوير
بسم الله الرحمن الرحيم إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا
العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءو
دة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت
وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا
عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو
بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون
إلا أن يشاء الله رب العالمين سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت
وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأ
خرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما
شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما
أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر
يومئذ لله سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا
على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون

عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدريك ما
سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا كل
معتد أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه
من تسنيم عينا يشرب بها المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن
هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك
ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت
وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي
كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا
إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر
إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين
كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم اجر غير ممنون سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم
الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود
وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السموت والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المومنين والمومنت ثم لم
يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت
تجري من تحتها الانهر ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد و
هو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون و
ثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسن مم خلق خلق من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا
فمهل الكفرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم
ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل توثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان
هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية بسم الله

الرحيم هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية تسقى من عين ءانية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها
سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الا
كبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل
ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط
عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون
على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجاي يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسن
وانى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن

أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه
النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب
المشأمة عليهم نار مؤصدة   بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا
يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب
من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها   بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى
وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله
يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى   بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك
ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث
بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع
العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب   بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين   بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن

أن رءاه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرءيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرءيت إن كان على الهدى أو أمر
بالتقوى أرءيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع
ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلنه في ليلة القدر وما أدريك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملئكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلم هي حتى مطلع
الفجر بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءتهم البينة
وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا
من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك لمن خشي ربه بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسن ما لها
يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعملهم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فأثرن به نقعا فوسطن
به جمعا إن الإنسن لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا
بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم
يومئذ لخبير بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة
وما أدريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال

كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما
من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية
بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين
اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان
لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة سورة بسم الله الرحمن
الرحيم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل
عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول
بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف بسم الله
الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا
عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَىٰ نَارًا

ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ

شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ

النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

كمل المصحف المبركة بحمد الله وحسن عونه وعلى يد العبد الفقير الحقير
الراجي
الى [illegible] ربه ويغفر له ياعظيم المنة اوجب لكتبه بها و[illegible] به الجنة اللهم بلغ مراده واقلم
[illegible] بحرمة النبي [illegible] وصل الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا ان [illegible] ولاحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم كملت النسخة المبارك بحمد الله وحسن عونه على يد
العبد الفقير [illegible] الذليل عبد ربه وعفو اله يونس بن جعفر بن مبارك بن احمد بن [illegible]
غفر الله له ولوالديه ولاخوانه ولاشياخه ولاقربائه وارحم جميع المسلمين والمسلمات والمو
منين والمومنات الاحيا منهم والاموات وكان الفراغ من نسختها يوم الخميس عند الضحى
[illegible] الثالث عشر من شهر الله المعظم ربيع الاول [illegible] الله خيره وخير ما بعده وفاته
و[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible] اولها
عام ١١١٥
عام اربعة وتسعين في القرن الثاني عشر عرفنا الله خيره وخير ما بعده
ووقانا شره وشر ما بعده [illegible]

الفلق مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفثت في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
سورة الناس مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

كمل ... بحمد الله وحسن عونه على يد العبد الفقير الحقير عفا الله له ولوالديه وكمل
... في اول نسخته هذه ... بن ... جعفر بن مبارك بن احمد بن ... الفالح
الفقير غفر الله له ولوالديه ولجميع امة رسول الله ...
... ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم
النبيين وامام المرسلين والحمد لله رب العالمين ... اغفر له واجعله في الجنة ...
[illegible]
[illegible]
... اللهم اغفر لهم واجعلهم في الجنة
[illegible]
... وكاتب الحروف بحمد الله وحسن عونه وهذا ...
... محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ... الله
ورسوله [illegible]
[illegible]

الى محمد الدخل

كثيرا كثيرا الى يوم الدين و ... العظيم كذلك

كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبت وقت ابقيته لا شك اني ٧٨

تتقبر قيم وتمادنبو كيلا يني ٧٨

ويا قيسوياه الله سايله فاعد آ ٧٨

وياليت شقي تابكو بجواتنا ٧٨

واع نهيج الجبلاو وزامهة ٧٨

واع تجيج تابطيوعدايي ٧٨

وكان تمام الكتاب الطالع ... الشريف

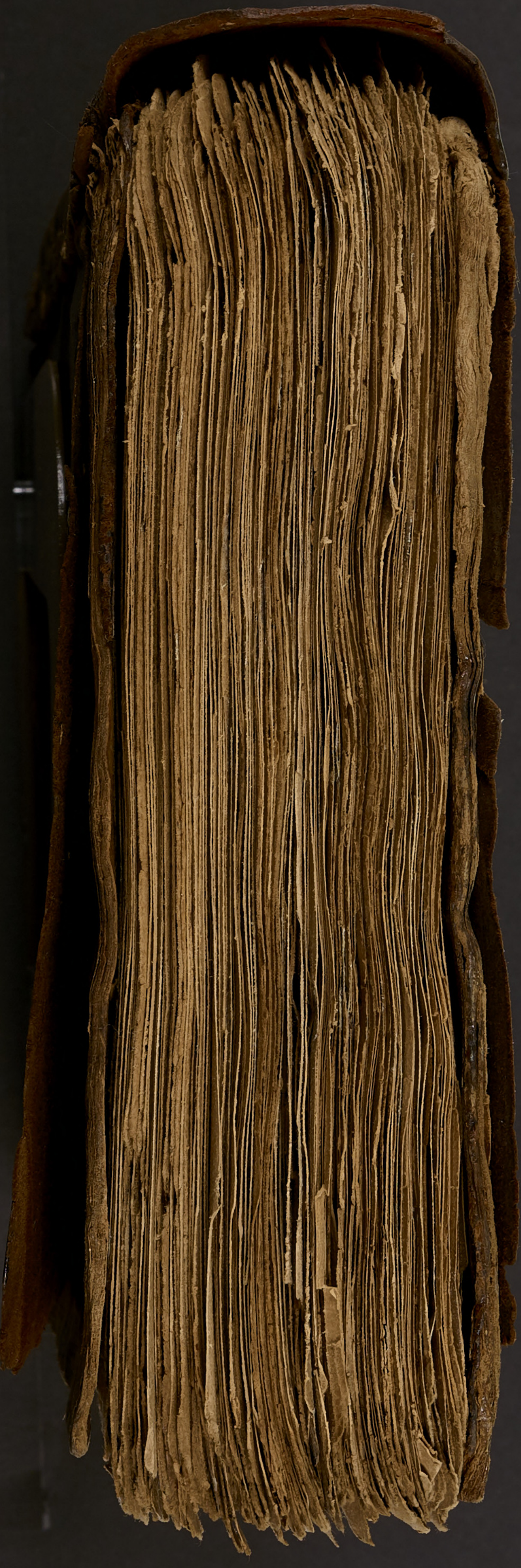
ويكون الفراغ منه يوم الاربعة عشر ... الله

... الجمعة ... ذي الحجة

... سنة ١٢١٣

ثلثة عشر ومائتين والف

الحمد لله



نفر منـ